محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن ١ صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر
عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

	صانتيمات	
في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه

هذه قضية حكمية مسلمة من جميع الاقوام
الذين درسوا فن الاداب وتعرفوا حقائقها وتمعنوا
نتائجها العريقة والعارضية والعاقل من توخى
حكمة من مظانها وتلقى النصائح من ينابيعها
ولا قصد الارشاد وحب الهداية لما وسعنا الى
ذا الموضوع مجالا في هذا المقام لما ان الشان
كل موضوع ان يذهب الافكار الى تعمق
سباب الداعية الى ظهوره او ابرازه من القوة الى
فعل ونحن نوجه الخطاب الى من يدرك الخطاب
حسن ثقة بمقصدنا فنقول ان الحكمة ضالة
ومن يجدها حيث يشاء والناس اقسام امتازوا
بعضهم بتعداد الشرعات واختلاف المشارب
لاهواء تالك حكمة الله اودعها في عباده يظهر
رارها بنتائج الافكار وعواقب الاعمال ولو شاء
ه لهدى الناس جميعا سنة الله في خلقه ولن
جد لسنة الله تبديلا وانما زين للناس حب
شهوات فخالفوا الاميال الجيدة وعاكسوها على
جهاتها الطبيعية فانثالت بهم الاهواء الى
طالحات وبما ان الملكات النفسانية والحواس
طبيعية انما تنبعث في قبول التاثيرات الجيدة
ردية الى حيث اتجهت اليه من اول وهلة
بغي ان يسلك بها الطريق الاوفق لحسن
تعدادها وقابليتها للانفعالات الرفيعة والتاثيرات
نافعة والمرء يشيب على ما شب عليه ولذلك
ين على كل ذي بصيرة مكترث بحسن استقلال
اءه وذويه بان يحسن سلوكه في ميدان الحياة
حسين مسالكه وسلامة مباديه ومداركه وبذلك
عد وجهته الى صالح الاعمال ويتحص سعيه الى
حسين الاستقبال والفوز بما يرتضيه لنفسه من
وال فاذا خالف هذه الجادة القويمة الاياة
بسالكها الى الغايات العظيمة والفوائد الجسيمة
كان الكدر منه بالمرصاد وتدنى منه النكد والتعس
بعد الابتعاد ومن يضلل الله فما له من هاد وبما
ان النفس في طالع نشاتها هي اكثر استعدادا من
جميع اطوارها اللاحقة كما ذكرنا فمتى شغلها الشاغل
بالقلابات وخيمة قبلتها عن غير استعداد طبيعي
فانبتت غراستها كما تنبت الاعشاب الارض
الكريمة اذا تركت مهملة وبذلك الاشتغال تعمر
المخيلة بكل ما تفرع عن الانقلابات الردية من
ردي الاقوال وسيء الاعمال فيرى المرء نفسه
مجبولا على سلوك تلك الجادة المضلة غير مكترث
بما يطرا في غير دائرة وجدانه من الحوادث
المستحسنة والتقدمات المتداولة والترقيات المستمرة
في غير ملة او امة لتغلب داعي الهواجس والاوهام
على شريف المبادي سليم الاحكام فيحس للذود
الطوارق الحدثان الاشتغال بتافه الامور ويتلذذ
بالاهتمام بالمكارم والفجور فيعتكف على البطالة
والكسل ويرى فيها من اللذات ما يزري بالعسل
وهو مقام يجل عند من يرى

ان البطالة والكســــــــــــــــل
اشهى مذاقا من العســــــــــل
ان لم تصدقني فســــــــــــل
من كان قبلي قد كســــــــل

فيتخذ هذه الطريقة خلة ويرى العدول
عنها من الامور المخلة ومن سوء التوفيق تمسك
بهذه القاعدة فرق عديدة من ساكن المدن
والاقطار الغربية والبعيدة والداعي الى الربوض
في هذه المراتع الوخيمة انفطار النفس وشبوبها على
المبادي السقيمة خصوصا من امتطوا صهوة
البطالة وشبوا على طباع الدعة والرذالة فتصور
حقيقة الجد عندهم من الامور المحالة وذلك
لان الولد نسخة ابيه يتبعه في طباعه وعوائده
ومباديه فاذا وجد اباءه يقضي جل اوقاته
في المستهجنات واماكن الانعكاف على دق الناب
والتجدق في الخطاب انبعث بهمته الى الجموع
الباطلة والاندية العاطلة مجهدا نفسه في تقليد
ابيه لعله في خصاله يساويه فاذا بلغ من عمره
سن الرشاد كان عن اداء الخير لنفسه وذويه
ابعد من البعاد وازداد به والده انكادا على انكاد
ولذلك لا يجوز للانسان ان ينهمك في انواع
الاغتياب ويتخذ بموجبها عما يحصل حاله من
الدواعي والاعتاب ورب قائل ان التوغل في سير
الغير لا يبلغ بصاحبه هذا المقدار في استغراق
اوقات التوغل الى درجة ينقطع بها النفع
بنفسه فانما ينم المرء او يتحدث بحوادث الغير
في اوقات الدعة والاستراحة وهي لا تقتضي
الّا بالتحدث بالملمات والطواري الوقتية فلا
يصعب الجواب عن هذا الملاحظ بما محصله اولا
ان الغيبة والنميمة من الكبائر ثانيا ان توغل المرء
في اوغارها ان هو الّا دليل على قصور باعه وعجزه
عن استعمال وقته في امر جامع بين النزهة
والاستفادة او متصور على النزهة دون زيادة ولكن
تخيل لبعض القوم ان الوقت جوهر لا قيمة له
متى صرفه المرء بافراط لا يندم عليه كلا فهذا هو
الغرور الذي ذهب ببعض القوم الى صرف العمر
سدى فلا انتفع به الاهل ولا افاد الملا ولما كانت
قيمة كل شيء بنسبته فمن اضاع ساعة في كل
يوم من عمره سدى علم بعد سنين خصوصا في
ايام الهرم ان تلك الساعة لو استعملها في مصلحة
لاتت له بفائدة دخل له من بابها السعة
والرضى ولذلك لا يجدر بالعاقل ان يصرف
عقد سلسلة حياته في سبيل العبث والهذيان
الى ان يسطو عليه قاسم اللذات فتلم به النكبات
والحسرات والله الهادي الى اقوم الطرقات

علي بوشوشه

حوادث خارجيه

اخبار مصر

جاء في مكاتبة من القاهرة الى جريدة الطان ان الحكومة المصرية استعدت استعدادا خاصا واقامت الامة المصرية موائد للافراح ورفعت اعلام السرور وخصصت معدات الاستبشار لقبول الوفد السلطاني الذي انيط بعهدة صاحب الدولة احمد ايوب باشا المشير الذي تكلف من قبل تعطفات الحضرة السلطانية الكريمة بان يسلم الى سمو عباس باشا فرمان الولاية الشاهاني والنيشان المجيدي المرصع العالي وذلك في الباخرة العثمانية المسماة اثار توفيق وبناء على ما جاء على طريق شركة هافاس ان الباخرة الموما اليها كان خروجها يوم الاحد الفارط من بوغاز الاستانة

ذكرت جريدة الطان نقلا على الدايلي نيوز ان رجال الدولة العثمانية ودولة فرنسا اشاروا على الحضرة الخديوية بارسال جيش لفتح السودان للحكومة المصرية حتى يرتفع بذلك الداعي الذي يلتجا اليه رجال انكلتيرا عند اضطرارهم للجواب عن احتلالهم للقطر المصري وان الحكومة المصرية راجعت دولة انكلتيرا في هذا الخصوص فامتنع اللورد سالزبوري وزير امورها الخارجية من الموافقة على هذه اللائحة قائلا انه لا يرتضى ان تتجاوز الحكومة المصرية في افتتاحها حد دنقلة ومن هنا يتضح اصرار انكلتيرا على عدم مبارحتها للديار المصرية الّا بقوة جبرية

قالت الدايلي نيوز ان سبب التعطيل في ارسال الفرمان الى عباس باشا هو ما وقع من التوقف في كيفية تحرير الفرمان المذكور فيما يتعلق بملحقات الخديوية المصرية كالسودان ومصوع اذ لا يخفى ان البلدان استقل به المتمهديون بصفة لا تعتبرها

عدم شمول نظر الحاكم المشار اليها لما ذكر من باب النظر في المواد وانه يتعين الحكم بذلك جبرا وان لم يطالب الخصم ذلك وان هذه الجهة يسوغ القيام بها في اي طور من اطوار النازلة من اي الخصوم كان وان من الخصم الذي ابتدا في الترافع برفع القضية لدى المحكمة الفرنسوية

وبالجملة فقد ذهب بعضهم الى ان ناقش في شمول نظر المحاكم الفرنسوية لمادة الحبوز ولو فيما اذا لزم تنفيذ ما صدر منها من الاحكام وهذه الحالة المضرة في حد نفسها قد ازدادت خطرا على الخصوم بوجود فرقة عديدة بالقطر التونسي اصل افرادها من عمالة الجزائر ليس لهم جنسية ثابتة البتة ولا مباينة مع الاهالي في اللسان والعوائد والاخلاق اغتنموا ما هو مفقود عند المسلمين من مصلحة ضبط المواليد والوفيات فادعوا تارة انهم من الرعايا التونسيين واخرى انهم من الرعايا الفرنسويين حسبما تقتضيه مصلحتهم بدون ان يمكن تحقيق صحة ما يدعونه ولذلك راينا مسلما في مادة المنقولات ترك المحكمة الفرنسوية بتونس حكمت في قضية لان اصله من عنابة وبذلك كان من الرعايا الفرنسويين ثم توصل لابطال الحكم بطريق محكمة الاستئناف بدعوى انها لا نظر لها عليه لكونه زعم انه من الرعايا التونسيين زورا وبهتانا وفي نهاية الامر لما استدعاه خصمه للحضور معه لدى القاضي منعه من الحكم في النازلة محتجا بانه فرنسوي وهذه النازلة شاهد عجيب على غزارة دهاء بعض الخصماء ولكن للاسف ثم للاسف للخصم الذي يصبح فريسة هذه المظلمة

وفي المواد العقارية يتوصل الانسان الى نتائج تشاكل النتيجة المذكورة في الغرابة والتكدير فاذا كان لتونسي خصومة مع اوروباوي في عقار غير مسجل يسلم غالبا في مطالبة خصمه الحكم عليه لدى المحكمة التونسية حكما لا طائل له تحته لما انه لا يقدر على تنفيذ ذلك الحكم على الاوروباوي من اول وهلة كما تقدم فيرى من توفير الوقت والمصاريف عليه ان يرفع دعواه حالا للمحكمة الفرنسوية ولكن في هذه الحالة من خسر من الخصوم قضيته بها بمحكمة ابتدائية لا بد وان يستانف الحكم فيها واذ ذاك فان احيلت قضيته على القسم الاول من المحكمة الاستئنافية له طريقة ثابتة لابطال الحكم المشتكى منه وهي ان يحتج بان نظر المحكمة لا يشمله وحينئذ يلزم استئناف الخصومة من اولها الى آخرها فتوجه القضية لقاضي المسلمين غير انه ان كان حكمه لا يوافق الاوروباوي يلزم في تنفيذه ترجيع القضية الى المحكمة الفرنسوية فتحكم فيها من جديد وتنظر في اصلها ويكون حكمها ايضا قابل للاستئناف لدى محكمته وفي ذلك من الدور والتسلسل في المحاكمات ما يقضي على الخصوم بمصاريف باهظة لا فائدة فيها تنافيها اصول ادارة عدلية منتظمة وآخر الامر اذا اراد المنفذ ان ينفذ احكام المحاكم الفرنسوية بطريق الحجز العقاري فكثيرا ما تعطل حقوق رب الدين بمطالب استحقاقية مصطنعة يقوم بها بعض التونسيين باغراء من المدين ولحسم مادة هذه الترددات واستيصال هذا الخلل اتخذت اللجنة العمومية المشكلة للنظر في المصاريف العدلية بيد الاعتبار مطلبين احدهما فيما يشمله نظر المحاكم الفرنسوية في الاقضية العقارية التي بين الافرنج والتونسيين والثاني فيما يشمله نظرها في كل قضية وقعت بين تونسيين من اي نوع كانت اذا رضي رعايا التونسيين بتقديم خصوماتهم لها (البقية تاتي)

مليون

معد كله او بعضه في رهن اول املاك رباعا كانت او عقارات وعلى الطالب ان تقديم رسمه مترجما لمحل السيو جالو الكائن بنهج سيدي البشير عدد ١٠٨ من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة بعد الزوال

دهن اسبنال

يباع بمخازن بالتزعد المسيو عمانان بلصق باكنة كمبانية الجربان انواع من الدهن من جميع الالوان اختراع اسبنال حصل فيها على اعظم الجوائز بلندرة وباريز وهي الوان من الدهن حاضرة للاستعمال يقدر حتى الصبي على ان يدهن بها او يجدد دهن جميع ما يصلح للدهن من منقولات البيت كالكراسي والابناك والاسرة والابواب والحيطان

ومن اراد زيادة الايضاح والاطلاع على عينات من الالوان والاثمان فليخاطب ادارة الجريدة

وكيفية استعمال الادهان ان تحرك العلبة قبل الاستعمال ثم تعلق في الحين خوفا من سريان الهواء لها فيذهب برونقها ولا ينبغي وضع اليد على محل الدهن لان ذلك يطيل الجفاف اما الامتعة القديمة فتغسل قبل الدهن بالماء الحار

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بربره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موبيليز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيراني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او مؤجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن التاجر السيد احمد جمال انه زيادة على صنف البرانيس الرفيعة التي اختص ببيعها من مدة طويلة قد جلب صنفين آخرين اقل درجة من النوع المذكور الّا انهما من الصوف الخالص واسعار الجميع زهيدة جدا فمن كانت له رغبة في شراء شيء منها فليشرف محليه الكائنين بسوق القوافي وسوق القطن

الاخبار الاخيرة

اخبار العمالة تبشر بنزول الغيث في كثير من الجهات بما يقوي الامل في ان حالة المزروعات هذه السنة ستكون ان شاء الله على احسن ما يرام

يقال ان جناب الوزير المقيم يصل لهذا الطرف غدا التاريخ قادما من الديار الفرنسوية

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدارة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الّا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

اعـــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس
لشاتو سافنال وشركاه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع -- وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم -- كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق موسيليا او هافر -- وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة بيواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقرديو وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

الدول قانونية وموضوع احتلتها العساكر الطليانية . وبعد طول التردد استقر الراي على ان تكون عبارات الفرمان بخصوص البلاد المذكورة مماثلة لما تضمنه فرمان الولاية الذي ارسل الى المرحوم توفيق باشا اعني ان الدولة تعتبر ان تلك الاقطار لم تزل تحت سيادة الباب العالي

نشرت صحيفة الطان مقالة اولية استفدنا منها ان الحالة المالية المصرية وان كان ظاهرها على غاية ما يرام الّا ان التامل من المسالة يظهر جليا ان ذلك التحسين وراءه اعباء كثيرة جعلت على عاتق الامة المصرية . فان الديون قد تكاثرت منذ الاحتلال الانكليزي اذ زيد فيها نحو ٢٧٥،٠٠٠،٠٠٠ فرنكا وهي زيادة ثقيلة جدا على البلاد . وقد احصيت المداخيل ووزعت على عدد الرقاب فكان الذي يصيب الفرد الواحد من الفلاحين نحو خمسين فرنكا مع ان الهنود مثلا لا يدفع الواحد منهم الّا سبعة فرنكات ونصف تقريبا . ومن جهة اخرى فان مصاريف جيش الاحتلال وهي كما لا يخفى خارجة من الخزينة المصرية قد زيد فيها مليونان كما انه منذ سنوات زيد نحو ستة ملايين في مصاريف العساكر المصرية وذلك ان اللورد دوفرين لما قدم اصر قوران الجيش المصري لا يتجاوز عدده ستة آلاف مقاتل فصار الان اثنى عشر الفا وستمائة يراسهم جنرال انكليزي يلقب بالسردار ومعه ستة وستون من ضباط الانكليز بدون اعتبار الضباط الصغار وجميع هولاء الضباط الاجانب يكلفون الخزينة نفقة سنوية قدرها مليون ومائة وتسعة وثلاثون الفا من الفرنكات والضباط المصريون ليس فيهم من يتجاوز رتبة البينباشي اما ادارة اركان الحرب فجميعها مولفة من ضباط انكليزيين . قالت الطان ومما تقدم يظهر ان الانكليزلهم في البلاد المصرية مقاصد سياسية لا تخفى على من له المام بالاحوال المصرية وكانهم بصدد الاستعداد لاستئناف فتح البلاد السودانية واعادة القلاقل التي يمكنهم بها ان يوخروا تاريخ انجلاءهم عن وادي النيل الى يوم يبعثون

روت شركة هافاس ان لا صحة لما قيل من ان الحكومة الانكليزية عازمة على ارسال الالايين من عساكرها تعزيزا لجيش الاحتلال

منشورات

الالمان والمغرب

بناء على مكاتبة وردت من مرسيليا الى احدى الجرائد الفرنسوية من جزائر العصفور الكائنة تجاه الساحل الغربي من مملكة مراكش ان الالمان ساعون في النزول براس نون الكائن على الدرجة ٢٨ وسبع ثوان من العرض الشمالي وعلى ١٢ درجة من الطول الغربي بين راس جوبي وراس عفني في مصب وادي الذراع وهو الحد الاقصى من حدود المغرب

واستفيد من الاخبار الواردة من لاقس ان قبائل اقباس من قبائل السودان الغربي اصبحوا على حالة الثورة فانعدمت التجارة وبلغت حركة الثورة الى الجهات السفلى من وادي السودان التي تداخل اعوان الانكليز بها في احوال الاهالي

تاكد ايضا ان سلطان سكوتو متنازع مع من تحت امره من الامراء والحكام وان العرب اغاروا على جميع الاوطان الكائنة بين برنو واداموا

افادت اخبار وهران ان اعراب بعض القبائل المغربية المتاخمة للجزائر اختطفوا لاحد خدمة التجار الفرنسويين مبلغا من المال قدره ثلاثون الف فرنك واستولوا له على قطيع غنم به ثلاثة آلاف شاة اشتراها لمخدومه من مراكش ولما بلغ هذا الحادث لحاكم مغنية بعمالة وهران القى القبض في الحين على بعض انفار من القبائل المذكورة ضمانا لترجيع ما اغتصبه اهل قبيلتهم للخادم المذكور

افادت الاخبار الاخيرة ان الروسيا لا زالت تجهز سرا جيشا عرمرمية ببلاد بولونيا على جهات الحدود الالمانية

جاء في رسالة من الجزائر ان ابا عمامه الشهير بعد ان تواعد مع المسيو كمبون والي الجزائر ليقابله ببلد القليعة حيث يقدم له خضوعه ومسالمته لدولة فرنسا اعرض عن مقاله وتوجه للبلاد المغربية

افادت اخبار برلين ان الامبراطور غليوم منحرف المزاج بحيث ان الاطباء اشارت عليه بعدم مبارحة بيته

انفلق مقطع فحم حجري بالباجيك وكان به من العملة ثلاثمائة نفر فهلك منهم ما ينوف على مائتي شخص اخرج بعضهم وبقي الاخرون حيث كان عمق المعمل يزيد عن ثلاثمائة ميترو

نجح اربعة من التلامذة الذين ارسلوا لانكلتيرا لمزاولة الفنون العلمية على نفقة الحكومة المصرية وقد برعوا في العلوم والفنون التدريسية فنالوا شهادة التبريز القاضية بحسن التدريس قال الكاتب وهذه اول نتيجة حصل عليها المصريون شهادة التبريز في العلوم في مدارس الانكليز العلمية وقد انبسطت الحضرة الخديوية من هذه النتيجة المرضية

القى بعض الاشقياء عيارا ناريا بدار احد الحكام ببار بز فزعزع اركانهما واودع الرعب في قلوب السكان والى الان لم يكشف على فاعل ذلك

من حفر جبا لاخيه وقع فيه

صدق هذا المثل على واقعة جاءت المكاتبة بها من فيقيرة الى جريدة الطان حاصلها انه يوجد بالقرب من مدينة فيقيرة احدى مدن اسبانيا قرية صغيرة بالقرب من تخوم فرنسا يسكنها عائلة من عدد الفلاحين تشتمل على اب وام وابن واخت اصغر منه سنا تدعى دولورس وقد بلغ الابن سن القرعة العسكرية فاستحصل اولياءه على الالف والخمسمائة فرنك اللازمة لاداءه بالعوض ثم سافروا صحبة ابنهم الى مدينة جيرونه للبحث عن العوض وتركوا بالدار ابنتهم دولورس وكان جار لهم يدعى فلانو شعر بصنيع الاولياء باستراق السمع من وراء الجدار وسمع ببيع دوابهم ومواشيهم واحس بحسبان ثمن المبيع وحفظه في خزانة واضمارهم على التوجه الى مدينة جيرونه فترصد وقت سفرهم ولما تحقق لديه ابتعادهم عن الدار تنكر فلانو بان وضع على وجهه مسخرة ودخل بغتة الى الدار لمعرفته التامة بها فغلق الباب الخارجي وتوصل الى المطبخ حيث وجد البنت دولورس فارتعبت البنت على حين غفلة وقامت تستغيث وما تحركت حركة حتى رمى السارق بنفسه عليها واوثقها كتافا وربطها من رجلها في عمود من حديد تعضده قنطرة واشهر عليها السكين طالبا منها ان تبين له المحل الذي وضع فيه والداها الالف والخمسمائة فرنك وافادته البنت بجميع الافادات التي طلبها منها ثم دخل السارق الى البيت المجاور وفك مشاد خزنة بها واخذ من الحجر الالف والخمسمائة فرنك التي كانت به ووضعها بجيبه ولما عرفت البنت اللص رغما على تنكره قالت له بئس الفعل ما صنعت فقد كنا الى الان من احسن الجوار ومع ذلك اتيت لتسلبني فهتف عليها اللص بقوله فانت حينئذ تعرفني فقالت له البنت نعم فانت فلانو فاجابها السارق بقوله يا شقية الورى قد نفذ فيك القضاء بالموت وحكمت على نفسك بنفسك فلما كنت تعرفني حان وقت موتك فاني لا اريد ان تخبري عني الحكام فيما بعد وتكوني سببا في سجني فطفقت البنت عند ذلك تبكي وتنحب وتسترحمه ولكن قلب الظالم لم يرق لحالها فقال لها ان غاية ما يمكنني ان اساعدك به هو ان اخيرك في كيفية الموت فهل تختاري ان تموتين بضرب السكين ام اخنقك ام اشنقك ولا زالت البنت تعيد الاستعطاف وتطلب الاشفاق من اللص وهو لم يلن ولما آيست من النجاة طلبت منه ان يميتها شنقا مؤملة ان ياتي من يخلصها في اثناء تحضير اللص لمعدات الشنق ولما احضر ذلك فلانو قال للبنت ان تستحضر للموت بالدعاء الاخير ثم اخذ حبلا ووضع مائدة وسط المطبخ وطلع عليها ليربط الحبل بقضيب من لوح فخرط الحبل خرطة وادخله في رقبته ليجربه ولكن ما اتم السارق هذا العمل حتى لعبت به المائدة التي كان فوقها فوقع طريحا على الارض مشنوقا بالحبل الذي وضعه في عنقه وسعى في مسك نفسه ولكن هيهات ان يعود الى الحياة وحاول ان يرد الخنق عن نفسه بان قبض على الطرف الاعلى من الحبل بيديه ودار الى البنت مستنجدا بها ولكن البنت كانت موثوقة في عمود لا تستطيع حراكا وحاول السارق ان يفني الحبل باسنانه ولكنه لم ينجح الّا في عض اصابعه واسالة الدم منهما وفي اثناء ذلك جاء الى الدار شاب فاقد نكاحه على البنت فتعجب من وجود الباب مغلقا ومصكوك فبالغ في الدق ولكن لا حياة لمن تنادي فهرع اليه الجيران ومن جملتهم امراة فلانو فخلعوا الباب ووجدوا البنت دولورس بالمطبخ مغمى عليها لا زالت مربوطة بالسارية ووجد فلانو مشنوقا دمه سائلا جداول ولسانه خارج بكيفية تقشعر منها الجلود لا حراك به فقطعوا الحبل فوقع السارق على الارض وانتثرت الدراهم من جيبه وفاقت البنت من اغماءها وشرحت ما صار بها وبالسارق وبمزيد الاعتناء امكن تخليص فلانو السارق من الموت في وقت كانت فيه امراته بربسة تشنج الاعصاب ووضع فلانو بمورستان فيقيرة والمظنون ان الله ابقاه لخصلات اخرى !!!

ليفر بول

اسلم احد الرهبان من الانكليز المشتغلين بتدريس العلوم في ليفر بول واسمه مستر يحيى جانسون على يد عبد الله افندي ويليام رئيس الجمعية الاسلامية الانكليزية في ليفر بول

الّا انه لما اسلم تفرق عنه تلامذة مكتبه فلم تبق له معيشة في وطنه وبناء على ذلك تلقى توصية عليه من قبل عبد الله افندي الوما اليه وهاجر الى دار الخلافة العظمى ولدى وصوله اليها وعرضه الكيفية على الحكومة السنية قوبل بغاية التوجه والاكرام وعين في المكتب البحري الشاهاني بوظيفة معلم اللغة الانكليزية فطاب له المقام ورغد عيشه واستقبل وطنا جديدا عن وطن قديم بتحية وسلام   (النيل)

حوادث داخلية

سفر المسيو رنيو

مساء يوم الجمعة اعد روساء الادارات بالدولة التونسية وليمة وداع لجناب المسيو رنيو قنصل فرنسا ونائب جناب المقيم العام بتونس ودعوا الى ذلك جناب الوزير المقيم العام وسائر متوظفي السفارة فقام المسيو كيلوس اقدم الروساء ورئيس المجمع وخاطب المسيو رنيو بعبارات لطيفة اظهر فيها ما قام به من الخدمات المهمة اعانة للوزيرين المقيمين الاولين اللذين تقلدا مهام الامور التونسية بالنيابة عن دولة الجمهورية وبذلك نال حظا وافرا فيما جرى من التقدم ونمو العمران بفي ظل الدولة الحمية واسف جميعهم لفراقه وبراحه من هذه الديار وازداد ذلك الاسف بما كان له من الثبات والمودة القلبية وحسن المواصلة وختم كلامه بالدعاء له بالخير والنجاح فاجاب المسيو رنيو عن هذه العبارات بما يدل على محافظته على شعائر الوداد مع من تجاذب معه اعنة الامور وحسن الذكر وكمال الوثوق بنجاح الاعمال المسندة الى امانتهم واشعر جناب المقيم العام بكمال ارتياحه وابتهاجه بادخاله في اعداد المعزومين الى تلك الوليمة حتى يجدد الى المسيو رنيو بمحضر زملاءه ما له فيه من المعزة والوداد وانه من منذ خمسة اعوام امكن له ان يقدر كده وجده وثبات اراءه ويعتبرها حق اعتبارها وقد حصل على رضاء العموم من حيث معاملته الشخصية وامتلاكه القلوب كما شهد بذلك المسيو كيلوس وان جناب المقيم قلبه معقود على مودته حيثما نادته ارياح المناصب وفي صبيحة يوم الجمعة وفد على السفارة اعضاء المجلس البلدي وكثير من اعيان الحاضرة التونسية يتقدمهم جناب الهمام الاعز امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي لتقديم مراسم الموادعة للمسيو رنيو لحصوله على مكانة ومعزة في قلوب الاهالي بحسن مسالكه ومكارم اخلاقه اذ كان كاتبا عاما بالدولة التونسية ولما استوى المقام قام جناب شيخ المدينة وتلى خطابا لطيفا تضمن تعداد ما قام به جناب القنصل الموصى اليه من الخدمات المرضية المبنية على احترام الشعائر التونسية واسداء افعال الخير واصطناع المعروف مع سكان الايالة المحمية وبذلك استوجب الشكر وتظافرت القلوب على ولاءه نظرا الى هذه المزية وقرا الثقة البارع السيد عمر ابو حاجب فحوى ذلك الخطاب بالقلم الفرنساوي ثم قدم له جناب شيخ المدينة بالنيابة عن اهالي الحاضرة التونسية تذكارا يشتمل على زربية مطرزة على الوضع التونسي موشاة بعبارة « انفس مطلوب ملاك القلوب » وسادة على ذلك النمط محفظة منقوش عليها باحرف فضية رسم الهدية فكان لذلك احسن وقع في نفس القنصل المذكور ولهج بشكر مساعي التونسيين وما لهم فيه من حسن الظن واثنى على ما فيهم من خصل الدنية وجودة القريحة وحسن القابلية الى المشروعات الخيرية واكد لهم حسن النفاذه ومزيد تذكاره لحسن صنيعهم وبعد زوال اليوم توجه حضرة القنصل الى مرسى حلق الوادي ليركب الفابور المسمى عبد القادر متوجها الى مرسيليا واقبل على موادعته في محطة سكة الحديد الايطاليانية جناب الوزير المقيم العام وخلف المسيو رنيو المسيو بلوندل كاتب اول بالسفارة وجناب كاتب الدولة العام ونائبه وجميع متوظفي السفارة وكثير من اعيان الفرنسويين والضباط والمتوظفين وحضرات قنصل اسبانيا وقنصل جنرال ايطاليا وقنصل جنرال المانيا وقنصل اليونان والمسيو روزي احد نواب مجلس الامة الذي حل زائرا بتونس والمسيو بورد مدير المراقبات والفلاحة واعيان الهيئة العدلية وجناب مدير المعارف وجناب مدير البوسطة والتلغراف وجناب شيخ المدينة وكثير من الضباط والموظفين وكثير منهم صاحبه الى متن الفابور فسافر بين آسف ومتحسر

استلفات

لا زالت تتعدد شكايات الاهالي بتعدد المصائب الناشئة عن عدم مراعاة قانون تسيير الدواب والعربات التي تمر بالطرقات مر السحاب فهي لا زالت تحدث من الاضرار ما انكسرت له قلوب الضعفاء وتزايدت له الاكدار وذلك اننا تصفحنا في بعض الجرائد الحلية زيادة على ما مهدناه سابقا من الحادثات العارضة ان الكونت سكارابي كان مارا خلال الاسبوع الفارط بنهج الجزيرة على فرس يجر عربة له ومن سرعة السير او قوة الفرس طارت العربة بصاحبها فهشمت راس امراة من عائلة على الصيد وبعد يومين انتقلت الى رحمة الله من اثر جراحاتها وكثيرا ما نددنا ونددد رفقاءنا بمسالة اجراء قانون تركيض الدواب في الطرقات العامة ولكن اذنا الادارة البلدية عن هذه المصلحة ابية الاستماع عديمة الاقتناع وحينئذ فلا وجه للادارة في سن القوانين ان لم تقف لتنفيذها على الحقير والجليل فالقوانين لا قيمة لها الّا بنسبة اعتبارها واجراءها ولذلك نومل من الادارة البلدية رفقا بحال الضعفاء ان تلتفت الى سد هذه الثلمة القانونية بسهرها على رفع المخالفات على كل من يرتكبها من افراد سكان الحاضرة التونسية

اتصلنا بنسخة من « القول الحقيق في رثاء وتاريخ الخديوي المغفور له محمد باشا توفيق » تاليف الفاضل البارع الاديب عزيز زند افندي مدير جريدة المحروسة الغراء ومحررها وهو كتاب يشتمل على ما ينوف عن المائتي صفحة جمع فيه مولفه شعث المصيبة المولمة التوفيقية التي افضت الى انتقاله من دار الفناء الى دار البقاء فطالعه يتضمن تقرير اسباب الوفاة وباقيه مخصص لمراثيه فضلاء الادباء النثرية والشعرية كل ذلك منسوج على نظم رايق يزرى بالدر الفائق فنحرض انصار الاداب على اقتناء هذا الكتاب الذي اتى نافعا في هذا الباب

اخبار عدلية

صدر الحكم على الجنيني بن الاخضر السدراوي الخميري بالكراكة لمدة خمسة عشر عاما لقتله مالك بن العماري بن صالح الخميري

وصدر الحكم على محمد بن صالح من اولاد مبارك بالكراكة لمدة عشرة اعوام لقتله عمارة بن مبارك العزيزي وعلى احمد العربي بن محمد المتهم باعانة القاتل في سجن الايقاف اثناء البحث

وصدر الحكم على اليهودي شالوم بن بلعيش بالسجن مدة شهرين لتعديه على امراة محصنة بكشف وجهها وخطابها بما لا يليق

وصدر الحكم على اليهودي عشوش التاجر بسوق الباي بالسجن مدة عشرين يوما لتعديه بالضرب على الغير

يوم الخميس الفارط وصل لهذا الطرف حضرة البرنس دوباتمبرغ صهر حضرة ملكة انكلترا ونزل بالقران اوتيل وسيتجول متنكرا صحبة خمسة من اتباعه

ليلة الجمعة الفارط سرق من محمد العيادي ٢٥٠٠ ريالا واساور فضة

اطلعنا على موشح لطيف في معارضة موشح ابن سهل الشهير وهو من انشاء الاديب الفاضل الشيخ السيد عمر بن ابي بكر ولحسنه بادرنا بنشره تحفة لبني الاداب ونصه

راحه الروح فما حل فمــــــا   اوهمي لا ازدري بالاكـــــوس
كيف لا والبدر في جو السمـــــا   منه قد رام خدور الخنـــــس
قد روينا النظم عن تلك الدرر   وحوينا النثر من تلك البنــــان
واجلنا الفكر في ذاك الحـــور   فوجدنا جنده الحور الحســـان
اعجزت اوصافه نوع البشـــر   مذ تجلى يثني كالخيـــزران
ليتني عبد ارى حول الحمـــــى   كي انادى عبدنا لا تيـــــاس
ان من ام جناب الكـــــرما   بات في ظل ظليل مونـــــس
خل لوم اللوم صاحي والمجون   وتخلق بخلال النبــــــلا
اول الحب جوى ثم جنـــون   ثم هتك ثم فتك وبـــــلا
واعتبر فجوى ذي يحوي الشجون   سيما ان كان مطعونا بـــلا
وارض بالمقدور فينا كيف مـــا   لحظ يا صاحي بارضى ملبـــس
فاز بالوصل امرو قد كف مـــا   حاولته النفس من حال مســـي
رشا هد القوى منا بقـــــد   يثني كالغصن اغراه الصبـــا
ما تجلى للحجا الّا وقـــــد   صار منه الصب جهرا وصبـــا
او تصدى للحشا الّا وقـــــد   بصقيل من جفون وصبــــا
طالما في دله قد ظلمـــــا   ورمى القلب بسهم اليـــــس
وبمعسول الرضاب انتقمـــــا   وتعالى بشهي اللعــــــس
اجمع القوم قديما والحديـــث   اذ تلوا فينا وما تغني النـــذر
ان من لم يغتنم عذب الحديث   عنه اضحى في ظلال وسعـــر
قلت كفوا انما الامر الحثيث   كل شي بقضاء وقـــــدر
من تغنى بالهوى ما كتمـــــا   واقتنى مقتا اليم القبـــــس
فهو يهذي في هواه مثل مـــا   زكي البر بنوع العلـــــس
سل بنات الليل هل زار الوسن   مقلتي مكتئب موخى الجنــاح
كيف والمحبوب قد اضحى وسن   ليس في قتل المحبين جنـــاح
او رات ما حل بي ام الحســن   لاعتلت كل النواحي بالنـــواح
[illegible] للرحمان فينا حكمـــــا   اخفيت عن كل حبر كيـــــس
ها انا ارجوه اذ ارخت مـــــا   نال الحسن بمسك انفــــس

٤١   ٨٦   ٢٨٩   ٢٦٢   ٤٢١

سنة ١٣٠٩

ضرب احمد بن سالمة الموسمة عائشة ابنت ابي بكر بسكين بالقيروان لامتناعها من وصوله والقى القبض على الجاني اما حياة المجروحة فليست في خطر

قبض على محمود بن احمد دومال من سكان صفاقس لوجوده بدار اللازم كورتوا يسرق مصاغا ودراهم

يوم الجمعة الفارط ولدت المراة فاطمة بنت عمر ولدا بيده اليمنى عشرة اصابع والله يخلق ما يشاء

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نيفس فاييس

تقرير في نظر المحاكم الفرنسوية والتونسية

(تابع لما قبله)

ومن السهل على المرء ان يتصور دواء ايسر واقطع لجرثومة هذا الداء وهو ابطال المحاكم التونسية بالمرة وادخال جميع سكان المملكة تحت طائلة المحاكم الفرنسوية وهذه الطريقة من شانها ان تروق لبعض العقول التي لم تكن معتادة على ارتياد المسائل البشرية ولكن اللجنة المنوبة في هذا الموضوع مجمعة على انه لا شي اثقل واخطر من مثل هذا التدبير فانه انما يمكن ان يرغب فيه عملاء الاشغال وقضاءي المصالح من الاوروباويين لما لهم فيه من باب المداخيل الوافرة ولكن جميع الاهالي تنكسر خواطرهم ويتكدرون كل الكدر من اجله لما فيه من مس العوائد والاخلاق ولانه فضلا عن ان يكون فيه فائدة لفرنسا فانه يضيع عليها جميع ما في سياسة الحماية من المنافع فلا يكفي في رفعة التنظيم العدلي ان يبدل بغيره بل لا بد وان يكون ملائما لحالة القوم المعد لقبول ذلك النظام وهياته الاجتماعية ويلزم لذلك القوم ان يكون مهيا لادراك [illegible] وتقدير قيمته بتهذيب طويل